



قضيت في الحديقة ساعات من نهار جميل . رأيت أول ما رأيت أسرة من شجر النخيل ، ولم أكن أتوقع نخلاً في تلك البقعة من الأرض ، كنّ نخلات ثلاثاً ، شامخات الرؤوس ، فأحسست حيالها بشعور القربى ، فكاننا أبناء أسرة واحدة . والحق أنني هكذا أحس كلما رأيت نخيلاً خارج الوطن العربي ففي أعماق نفسي مثلي قد اغتربت عن ديارها . فأنظرُ إلى النخلة وهي في غير أرضها وكأنها كان البصر مركزاً في النخلات يسعد مع جذوعهنّ إلى الرؤوس ، ثم يهبط من الرؤوس إلى المنابت . ورغم تعدّد أوجه الشبه بين النخلات إلا أنّهنّ تميزن بخصائص ميّزت كل نخلة من أختيها ، وذلك كي لا يكون للكائن الحيّ شبيه .

الجواب :

على سفح أحد الجبال .

٢- صف حديقة الفندق كما ظهرت في النص .

الجواب :

هادئة فسيحة الأرجاء ، يكثر فيها الشجر ، ويغزر على أرضها العشب الأخضر .

٣- كم عدد النخلات في النص ؟

الجواب :

ثلاث نخلات .

٤- بم شعر الكاتب تجاه النخلات حين رآها ؟

الجواب :

أحس حيالها بشعور القربى ، فكانهم أبناء أسرة واحدة .

٥- بم شبّه الكاتب النخلة وهي خارج الوطن العربي ؟

الجواب :

إنها مثله قد اغتربت عن ديارها .

٦- هات عنواناً آخر مناسباً للنص .

الجواب :

الحنين إلى الديار .



التحدّث

أولاً : أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما واجبنا تجاه وطننا إذا حاول أحد الاعتداء عليه ؟

الجواب :

أن ندافع عنه ونحميه ، وأن نصد أي اعتداء عليه .
٢- اذكر ثلاثة من المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين .

الجواب :

- ١- المسجد الأقصى
- ٢- كنيسة القيامة
- ٣- مقام النبي داوود
- ٤- حائط البراق
- ٥- قبة الصخرة
- ٣- عدد اثنين من أشكال العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني .

الجواب :

- ١- الاعتداء على الممتلكات من نهب وسلب للأراضي الفلسطينية وغيرها .
- ٢- الاعتداء على الأرواح من قتل وسفك للدماء .
- ٤- صف مشاعرك تجاه القدس ومقدساتها .

الجواب :

تكاد تختلط المشاعر عندي تجاه القدس ومقدساتها فأشعر بالشوق الشديد والحب لزيارتها والصلاة في المسجد الأقصى ، وتارة أشعر بالحزن والأسى عندما أذكر انتهاكات الصهاينة التي تحدث في المسجد الأقصى وتدنيسهم له .
٥- ما دور المرأة الفلسطينية في التصدي لسياسات الإجرام الصهيوني وممارساته؟

الجواب :

لها دور كبير وذلك بتربية جيل متمسك بقضيته وحقوقه ، وتوجيه الأبناء للنفاع عن الوطن وحبّه والانتماء إليه .
ثانياً : استعن بإجابات الأسئلة السابقة للتحديث في موضوع (معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني) .
واستفد في تحديثك مما يأتي :

- ١- قال تعالى : (قالوا ومالنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا)
- ٢- قال أحمد شوقي :
وللحرية الحمراء بابٌ
بكل يدٍ مُضَرَّجَةٍ يدقُّ
- ٣- قيل : (لكل الناس وطن يعيشون فيه إلا نحن فلنا وطن يعيش فينا) .

الجواب :

قدر الفلسطينيون أن يعيشوا بين الجدران ، وأن تبني حولهم السدود والأسوار ، أن يكونوا مشتتين بين سجون صغيرة ، ومعتقلات كبيرة ، وشتات كالضياع ، بما لم يشهد التاريخ يوماً أن شعباً بأكمله يعزل ويفصل عن محيطه والجوار ، تداعت الأمم ، الأصدقاء والأخوة والأعداء ، على الشعب الفلسطيني ، وتعاونوا

في زمن سقوط الباستيلات، وانهيار الجدران والأسوار على بناء أسوار جديدة
تحجب عن الشعب نور الشمس، وفضاء الكون، ومياه الجوف، وخيرات الأرض،
فتضيق الضيق، وتعزل المعزول، وتزيد في معاناة الصغير والكبير، فتعزل البيت
عن المدرسة، والسوق عن الحي، والمسجد عن المصلين، وتفصل كل شيء عن كل
شيء، ويتبجح قادة العالم الحر بأنهم يحاربون العنصرية، ويدافعون عن الحرية،
وينتصرون لكرامة الإنسان، بينما هم يزودون المحاصرين بكل ما يلزم لتمتين
الحصار، وتشديد العزل، وإعلاء الأسوار، وغرس الجدران كالجنود في
الأرض، وزرع التجهيزات والآليات لضمان المراقبة والمتابعة، فتزود العدو
والشقيق بالمال والمعدات، والخبرات والآليات، لتضمن أن تكون الجدران
محكمة، والأسوار عالية، واحتمالات التجاوز والتفكك والتهرب مستحيلة.

القراءة

سائل العلياء عَنَّا

الشاعر بشارة الخوري

هل خفنا نمة مُدَّ عرفانا
لم تزل تجري سعيًا في دمانا
بدم الأبطال مصبوغًا لوانا
وبناءً للمعالي لا يدانسي
كابدته من أسمى ننسي أسانا
قد رضعناه من المهد كلانا
أنفسًا جبارة تأبى الهوانا
لمسه تسبح بالطيب يدانا
حقنا، نمشي إليه أين كانا

سائل العلياء عَنَّا والزمانا
المروءات التي عاشت بنا
ضحك المجد لنا لمارانا
شرف باهت فلسطين به
يا فلسطين التي كدنا لـ
نحن يا أخت على العهد الذي
شرف للموت أن نطعمه
فم إلى الأبطال نلمس جرحهم
إنما الحق الذي ماتوا له

التعريف بالشاعر

بشارة الخوري شاعر لبناني لُقِّبَ بالأخطل الصغير تشبُّهًا بالشاعر الأموي (الأخطل)
له ديوان "الهوى والشباب"، وديوان "الأخطل الصغير". توفي عام ١٩٦٨ م.

جو النص

تناول الشاعر في قصيدته :

- ١- التضامن العربي مع أبناء الشعب الفلسطيني .
- ٢- مشاركة الفلسطينيين المعاناة التي عاشوها في ظل الاستعمار والقهر .
- ٣- التأكيد على حق الفلسطينيين .

شعر الأبيات

سائل العلياء غنا والزمانا هل خفرتنا ذمة منذ عرفانا
الشرح : يطلب الشاعر أن تسأل الشرف والزمان عن الفلسطينيين والعرب وأنهم
لم ينقضوا عهودهم لأن نقضها من صفات الجبناء ، فهنا يقدم الشاعر صفة من
صفات الفلسطينيين وهي عدم نقض العهد .

المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيًا في دمانا
الشرح : يقول الشاعر إن الأخلاق الرفيعة التي نتحلّى بها كعرب قد تهيجت
وأصبحت مشتعلة كالنار في دماننا .

ضحك المجذ لنا لما رأنا بدم الأبطال مصبوغًا لوانا
الشرح : إن العزة والكرامة قد ضحكنا وفرحنا عندما رأت الأبطال يضحون من
أجل وطنهم ، وقد بذلوا الدماء في سبيل التخلص من القهر فأصبح علم فلسطين
ملطخًا بالدماء لكثرتها .

شرف باهت فلسطين به وبناء للمعالي لا يداني
الشرح : إنه جهاد اعتز به أبناء فلسطين وتفاخروا ، لأنه الطريق إلى عزة الوطن
، وبلوغ منزلة شامخة لا تجاريها منزلة .

يا فلسطين التي كدنا لـ ما كابدته من أسى ننسى أسانا
الشرح : إن آلامك يا فلسطين ومعاناة أهلك أوشكت أن تشغلنا عما نفاسيه نحن
العرب في ظل الاحتلال والاستعمار .

نحن يا أخت على العهد الذي قد رضعناه من المهد كلانا
الشرح : نعاهدك يا فلسطين على تحرير الأرض وأن نكون أوفياء لميثاق العروبة
الذي قطعناه على أنفسنا منذ بدايتنا وطفولتنا .

شرف للموت أن نطعمه أنفسنا جبارة تأبى الهوانا
الشرح : إن الموت ليعتز ويفتخر بأن نقدم له أبطالاً أشاوس أباء يرفضون الذل
ويريدون العيش بعزة وكرامة .

م إلى الأبطال نلمس جرحهم لمسة تسبج بالطيب يدانا
شرح : يحيي الشاعر الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم من أجل التحرر والتخلص
من الصهاينة ، ويريد أن يلمس دماءهم الزكية التي رائحتها تفوح كالعطر . ويظهر
شاعر هنا مدى فخره وتقديره للشهداء .

الحق الذي ماتوا له حقًا ، نمشي إليه أين كانا

الشرح : يؤكد الشاعر في هذا البيت أن الذين قتلوا على أرض فلسطين قتلوا دفاعاً
وطلباً لحقوقهم وأنهم محقون في ذلك ، فالحق يسعى إليه الإنسان في أي مكان .
فلا يضيق حق وراءه مطالب .

المعجم والدلالة



١- أضف إلى معجمك اللغوي :

- العلياء : الشرف .

- خفر الذمة : نقض العهد وخانه .

- المروءة : التحلي بمحاسن الأخلاق .

- باهى به : فآخز به .

٢- فرّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي :

أ- سائل العلياء عنا والزمانا

هل خفرنا ذمة منذ عرفنا

الجواب :

استفهم ، اسأل .

- الزنبق سائل لزج .

الجواب :

حالة من حالات المادة .

ب- رفع الجنود اللّواء في سماء الأرض المحررة .

الجواب :

العَلَم / الرّاية .

- أشرف اللّواء فراساً على تدريبات الجنود بنفسه .

الجواب :

رتبة عسكرية .

٣- استنتج معنى الكلمة التي تحتها خط في كل من الجملتين الآتيتين :

أ- كابد الشعب الفلسطيني ظلم الاحتلال الغاشم .

الجواب :

عانى / تألم .

ب- تأبى حقوق الإنسان عمالة الأطفال ، وتحاسب من يتعدى عليهم .

الجواب :

ترفض / تمنع .

٤- ما مفرد كل من الكلمات الآتية : أبطال ، أنفُس ، المروءات .

الجواب :

- بطل ، نفس ، المروءة .
٥- معنى كلمة (الأسي) في البيت الخامس :
أ- الاحتلال
ب- الألم
ج- اليأس

الجواب :

- ب- الألم .
٦- استخرج من النص كلمات تناسب في معناها ما يأتي :
الذل ، النار ، يقارب .

الجواب :

- الذل : الهوان .
النار : السعير .
يقارب : كدنا .

الفهم والاستيعاب والتحليل

- ١- من المقصود بالضمير (نا) في " سائل العلياء عنا " ؟

الجواب :

- العرب عامة والفلسطينيون خاصة .
٢- اذكر صفتين اتصف بهما العرب في البيتين الأولين .

الجواب :

- ١- الالتزام بالعهود ٢- محاسن الأخلاق .
٣- حدد البيت الذي يتضمن كلاً من المعاني الآتية :
أ- وقوف الفلسطينيين في توجه الصهاينة شرف لهم وطريق إلى تحقيق المجد .

الجواب :

- شرفاً باهت فلسطين به وبناءً للمعالي لا يداني
ب- معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال الصهيوني أنست العرب همومهم في ظل
الاستعمار .

الجواب :

- يا فلسطين التي كدنا لِمَا
ج- النفوس الحرة ترفض الذل .
كابدته مِن أسي نفسي أسانا

الجواب :

شرف للموت أن نطعمه
٤- من قصد الشاعر بالأخت في البيت السادس؟
الجواب :
فلسطين .

٥- بم شبه الشاعر كلاً من :
أ- المجد في البيت الثالث .
الجواب :

شبه المجد بالإنسان الذي يضحك .
ب- الدماء في البيت الثامن .
الجواب :

شبه الدماء بالرائحة العطرة (الطيب) .
٦- اشرح البيت الأخير شرحاً وافياً ، واستنتج القيمة المضمنة فيه .
الجواب :

يؤكد الشاعر في هذا البيت أن الذين قتلوا على أرض فلسطين قتلوا دفاعاً وطلباً لحقوقهم وأنهم محقون في ذلك ، فالحق يسعى إليه الإنسان في أي مكان ، فلا يضيع حق وراءه مطالب . والقيمة المضمنة فيه يجب على الإنسان الدفاع عن حقوقه والمطالبة بها وعدم التخاذل .

التراكيب والأساليب اللغوية

اسم التفضيل

الأمثلة :

- ١- العلم أنفع من المال .
 - ٢- الحرير أغلى من القطن .
 - ٣- وعد الكريم ألزم من دين الغريم .
- تأمل الكلمات (أنفع ، أغلى ، ألزم) تجد كلاً منها وصفاً على وزن (أفعل) ويدل أن شيئين اشتركا في صفة ما ، وزاد أحدهما على الآخر فيها ، فاعلم والمال نافعان ، لكن العلم يزيد في نفعه عن المال ، ومثل ذلك في المثالين الثاني والثالث ، ويسمى كل من هذه الكلمات (أنفع ، أغلى ، ألزم) اسم تفضيل .
- إذا ، اسم التفضيل : اسم يدل على أن شيئين اشتركا في صفة ما ، وزاد أحدهما على الآخر فيها .

* فائدة :

قد يصاغ اسم التفضيل من بعض الصفات بطريقة غير مباشرة ، كما في قولنا :
المحيطات أكبر حجماً من البحار .

التدريبات

- ١- عيّن اسم التفضيل في كل مما يأتي :
أ- ما أضيف شيء إلى شيء أحسن من علم إلى حلم .

الجواب :

- أحسن .
ب- نهر النيل أطول من نهر الفرات .

الجواب :

- أطول .
ج- مكة والمدينة أشرف المدن .

الجواب :

- أشرف .
د- الصديق أجدى من الكذب .

الجواب :

- أجدى .
٢- استخدم كل ما يأتي في جمل مفيدة حيث تكون اسم تفضيل :
أكبر ، أجمل ، أقوى ، أبقى

الجواب :

- أنا أكبر من أخي .
البحر أجمل من البر .
المصارع أقوى من الملاك .
الآخرة أبقى من الدنيا .

- ٣- صغ من كل فعل في ما يأتي اسم تفضيل ، ثم ضعه في جملة مفيدة :
كُرم ، علم ، لطف ، طاب ، عذب

الجواب :

الجملة	اسم التفضيل	الفعل
محمدٌ أكرم من أحمد	أكرم	كُرم
العالم أعلم من الجاهل	أعلم	علم

الطف	الطف	الله الطيف من العباد
طاب	أطيب	الأرز أطيبي من اللحم
عذب	أعذب	ماء النهر أعذب من ماء البحر

٤- ميّز اسم التفضيل من غيره في ما يأتي :

أ- الظالم أكثر الناس ظلمًا لنفسه .

الجواب :

اسم تفضيل .

ب- أعلى البناء سور الحديقة .

الجواب :

ليست اسم تفضيل .

ج- الحق أرفع مكانة في قلب صاحبه .

الجواب :

اسم تفضيل .

٥- أكمل الفراغ باختيار الكلمة المناسبة مما بين القوسين : (أشد ، أقل ، أقوى)

أ- مياه البحر الميت ملوحة من مياه البحر الأحمر .

الجواب :

أشد .

ب- الأسد من الذنب .

الجواب :

أقوى .

ج- أيام شهر شباط عددًا من أيام بقية الشهور .

الجواب :

أقل .

الكتابة

(ألا) و (أن لا)

الأمثلة :

١- على الإنسان أن يضحي من أجل الوطن و ألا يتكاسل عن أداء الواجب .

٢- أيقن سعيد أن لا خير في ود منافق .

١٣١

إذا تأملت ما تحته خط في المثالين السابقين وجدت أن : (ألا) عبارة عن (أن لا)
 (فهي مكونة من الحرف المصدرى الناصب للفعل المضارع (أن) يليه حرف
 النفي (لا) ؛ إذ ادغم حرف النون مع اللام ؛ فأصبحت (ألا)
 ولعلك لاحظت أيضاً أن (أن) لم تدغم في (لا) في المثال الثاني ، وذلك لأنها
 متبوعة باسم ، وهي مخففة من الثقيلة (أن)
 * إذا ، تدغم (أن) في (لا) وتكتب (ألا) ؛ إذا كانت (أن المصدرية) الناصبة
 للفعل المضارع و (لا) النافية .
 * تفصل (أن) عن (لا) وتكتب على صورة (أن لا) ؛ إذا كانت مخففة من
 الثقيلة (أن) ، ويأتي بعدها اسم .

التدريبات

- ١- املأ الفراغ في كل من الجمل الآتية بـ (ألا) أو (أن لا) :
 أ- عليك تضيع الفرصة لما فيه خير لك .

الجواب :

ب- اعلم صداقة بلا وفاء .

الجواب :

أن لا .

- ج- احرص على تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

الجواب :

ألا .

- ٢- بين سبب كتابة (أن) مع (لا) على الصورة التي هي عليها في ما يأتي :
 أ- قال تعالى : (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى)

الجواب :

لأنها أن الناصبة للفعل المضارع ووقع بعدها فعلاً .
 ب- اعلم أن لا شيء أغلى من الصحة .

الجواب :

لأنها أن المخففة من أن ووقع بعدها اسم .

- ٣- مثل لك مما يأتي بجملة تامة :
 أ- (أن) المصدرية مدغمة في (لا) النافية .

الجواب :

إذا تأملت ما تحته خط في المثالين السابقين وجدت أن : (ألا) عبارة عن (أن لا)
 (فهي مكونة من الحرف المصدرى الناصب للفعل المضارع (أن) يليه حرف
 النفي (لا) ؛ إذ ادغم حرف النون مع اللام ؛ فأصبحت (ألا)
 ولعلك لاحظت أيضاً أن (أن) لم تدغم في (لا) في المثال الثاني ، وذلك لأنها
 متبوعة باسم ، وهي مخففة من الثقيلة (أن)
 * إذا ، تدغم (أن) في (لا) وتكتب (ألا) ؛ إذا كانت (أن المصدرية) الناصبة
 للفعل المضارع و (لا) النافية .
 * تفصل (أن) عن (لا) وتكتب على صورة (أن لا) ؛ إذا كانت مخففة من
 الثقيلة (أن) ، ويأتي بعدها اسم .

التدريبات

- ١- املأ الفراغ في كل من الجمل الآتية بـ (ألا) أو (أن لا) :
 أ- عليك تضيع الفرصة لما فيه خير لك .

الجواب :

ب- اعلم صداقة بلا وفاء .

الجواب :

أن لا .

- ج- احرص على تؤجل عمل اليوم إلى الغد .

الجواب :

ألا .

- ٢- بين سبب كتابة (أن) مع (لا) على الصورة التي هي عليها في ما يأتي :
 أ- قال تعالى : (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى)

الجواب :

لأنها أن الناصبة للفعل المضارع ووقع بعدها فعلاً .
 ب- اعلم أن لا شيء أغلى من الصحة .

الجواب :

لأنها أن المخففة من أن ووقع بعدها اسم .

- ٣- مثل لك مما يأتي بجملة تامة :
 أ- (أن) المصدرية مدغمة في (لا) النافية .

الجواب :

عليك ألا تنهون في الصلاة
بـ (أن) المخففة من الثقيلة (أن) تليها لا .
الجواب :
اعلم أن لا يأس في الحياة .

الإملاء

اكتب ما يملئ عليك المعلم من كُتَيْب نصوص الاستماع والإملاء .
الجواب :
- إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر معلقة في قناديل تحت العرش ،
تسرح فبي الجنة حيث تشاء ، فيسألهم الله - جل جلاله - عن حاجتهم فيقولون :
ربنا ردتنا إلى أجسادنا حتى نستشهد في سبيلك . ولكن كتب الله أن لا رجوع إلى
الحياة الدنيا .

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي نفس محمد بيده ، ما من كلم يكلم
في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهينته حين كلم ، لونه لون دم وريحه ريح المسك .

التعبير

تخيل نفسك في مدينة القدس ، اكتب فقرتين تصف فيهما مشاعرك تجاه المدينة
ومقدساتها وأهلها .
استفد في كتابتك مما يأتي :

١- قال الشاعر يوسف العظم :

يا قدس يا محراب يا مسجد
كم رتلّت في أفقها آية
أقدام عيسى باركت أرضها
٢- الجرح عميق ، لكن الجرح هو القنديل .
يا درّة الأكوان يا فرق
وكم دعانا للهدى مرشد
وفي سماها قد سرى أحمد

الجواب :

القدس

ما أجملها من كلمة تتردد على الألسنة وما أروعها من عبارات تتحرك بها
شفاعة للتعبير عن حاجتنا إليها لتصبح واقعا ملموسا في حياتنا وتكون نبراسا يضيئ
الطريق في الظلمة الحالكة لقد كثر الحديث عن القدس ، القدس بين ماضٍ عظيم

وحاضر اليم ومستقبل مشرق ، هي القدس التي تغف شامخة تلاطم موج بني صهيون ، الناظر إليها يرى تاريخاً عظيماً حافلاً بالذكريات التي تبعث المجد إلى النفس كما تبعث الريح أنفاس الخزامى .

هي القدس التي ما زالت تضيق في الزحام، تموت ألف مرة في العالم، لكنها كما عهدناها ستفجر الفولاذ في أوردة الظلام . هي ربيبة المدائن بعد مكة والمدينة، تكن من المستعمر، فما بال أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين تُصم الأذان عنه .

والقدس مكانتها المرموقة بين مدن العالم، فهي مهبط الأنبياء، وملقى الرسالات، و مسرى رسولنا الكريم عليه السلام إذ قال تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله" ، وهي مهوى أفئدة المسلمين إذ تمثل عقيدتنا الإسلامية السمحة .

أما إذا نظرت إلى أثارها العظيمة، فحيثما أرسلت طرفك، أو نقلت خطاك وجدت حجراً يكلمك، أو أثراً يلهمك ، أتدري كم مرة طلعت عليه الشمس؟ وكم نظرة نظر إليه الناس؟ وكم سالت عليه نماء الشهداء؟ أوليست هذه الآثار دليل حضارة أبائنا وأجدادنا المسلمين ؟

أمة العرب ، إن القدس أمنا الرؤوم منها نستمد عزيمتنا، أرضعتنا حبا وعشقا . قدسنا العزيز لا أقول إلا كما قال الشاعر :

وقد يطول السرى لكن آخره
ويورد الأحرف الظمأى مواردها
فجر يعيد إلى الفصحى معانيها
لعلها تغتدي والماء يرويها

مختارات من لغتنا الجميلة

زهرة المدائن

الأخوان رحباني

لأجلك يا مدينة الصلاة أصلي
لأجلك يا بهية المساكن
يا زهرة المدائن
يا قدس يا قدس
يا مدينة الصلاة أصلي
عيوننا إليك ترحل كل يوم
تدور في أروقة المعابد
تعانق الكنائس القديمة

وتمسح الحزن عن المساجد
يا ليلة الإسراء
يا درب من مزوا إلى السماء
عيوننا إليك ترحل كل يوم
وأنني أصلي
الطفل في المغارة
وأمة مريم وجهان يبكيان
لأجل من تشرّدوا
لأجل أطفال بلا منازل
لأجل من دافع واستشهد في المداخل
واستشهد السلام في وطن السلام
وسقط الحق على المداخل
حين هوت مدينة القدس
تراجع الحب
وفي قلوب الدنيا استوطنت الحرب
لن يقفل باب مدينتنا فانا ذاهبة
لأصلي
سأدق على الأبواب
وسأفتحها الأبواب
وستغسل يا نهر الأردن
وجهي بمياه قدسية
وستمحو يا نهر الأردن
آثار القدم الهمجية

المعنى العام للقصيدة

تتحدث القصيدة بشكل عام عن مدينة القدس ، حيث إنها قديماً كانت تسمى (زهرة المدائن) ، وما جاء في هذه الأسطر الشعرية هو الحديث عن المكانة الدينية لمكانة القدس فهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويقول الشاعر واصفاً لها بأنها مدينة الصلاة حيث فرضت الصلاة عندما عُرج بالنبي عليه الصلاة والسلام من المسجد الأقصى إلى السماء ، ويقول الشاعر بأنه متعلق بهذه المدينة وأن الشوق لها يجعل عيونه تنتقل إلى القدس كل يوم . وكذلك يتحدث عن سيدنا عيسى وأنه ولد في القدس وهذا كله يعطي المكانة الدينية للقدس .

يفتقل الشاعر للحديث عنا يحدث في القدس من اعتداء وانتهاك للحقوق وتشريد الناس حيث أصبحوا بلا منازل وأن هناك من بذل التضحية للتخلص من ظلم العدو الصهيوني ، وعن الحرب المشتعلة فيها .
أما في نهاية القصيدة يؤكد الشاعر أن التحرير أت لا محالة وسيأتي اليوم الذي تحرر فيه القدس من الاحتلال وتعود لها هيبتها ومكانتها ، وستزول آثار التخريب والتدنيس التي سببها العدو الصهيوني .

امتحان مقنوم

اقرأ الأبيات الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

سائل الغلياء عنا والزمانا
المروءات التي عاشت بنا
ضحك المجد لنا لما رانا
شرفت باهت فلسطين به
يا فلسطين التي كدنا لما
نحن يا أخت على العهد الذي
شرفت للموت أن نطعمه
قم إلى الأبطال نلمس جرحهم
إنما الحق الذي ماتوا له

هل خفرنا ذمة مذ عرفانا
لم تزل تجري سعيًا في ديماننا
بدم الأبطال مصبوغًا لوانا
وبناء للمعالي لا يداني
كابده من أسى ننسى أسانا
قد رضعناه من المهد كلانا
أنفسًا جبارة تأبى الهوانا
لمسة تسبخ بالطيب يدانا
حقنا، نمشي إليه أين كانا

١- فرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي :

أ- سائل الغلياء عنا والزمانا
ب- هل خفرنا ذمة مذ عرفانا

الجواب :

استفهم ، اسأل .
- الزئبق سائل أزج .

الجواب :

حالة من حالات المادة .

٢- ما مفرد كل من الكلمات الآتية : أبطال ، أنفس ، المروءات .

الجواب :

بطل ، نفس ، المروءة .

٣- من المقصود بالضمير (نا) في " سائل الغلياء عنا " ؟

الجواب :

لعرب عامة والفلسطينيون خاصة .